

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تَرْكُ الْأَنْعَامِ سَائِبَةً ضَرْرٌ كَبِيرٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْبَغَ عَلَيْنَا النِّعَمَ وَالْعَطَاءَ، وَامْتَنَّنَ عَلَيْنَا بِالْهَبَاتِ وَالْآلَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْحَمْدُ وَالثَنَاءُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَعْظَمُ الرَّحَمَاءِ، ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَتْبَاعِهِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَوْفِيَاءِ.  
أَمَّا بَعْدُ،

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - فِي جَمِيعِ شُؤْنِكُمْ، وَانْذَرُوهُ فِي كُلِّ أَحْوَالِكُمْ ﴿ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ تَنْوَعَ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ الْمُسَخَّرَةِ لِلْإِنْسَانِ مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ غِنَى اللَّهِ الْمُطْلَقِ، وَآيَةٌ مِنْ آيَاتِ وُجُودِهِ، وَمِنْ تَكْرِيمِ اللَّهِ لِهَذَا الْإِنْسَانِ وَكَرَمِهِ عَلَيْهِ تَسْخِيرُهَا لَهُ، بَلْ تَسْخِيرُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ امْتِنَانِ اللَّهِ عَلَيْنَا قَوْلُهُ: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَنْفَكُرُونَ ﴾<sup>(٢)</sup>، وَإِنَّ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا مَالِكُونَ هِيَ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ الَّتِي لَا تُحْصَى، فَانظُرُوا كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ذَلَّلَهَا لَكُمْ فَجَعَلَهَا تَنْقَادًا لَكُمْ كَمَا تَشَاؤُونَ، وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهَا مُتَوَحِّشَةً مِثْلَ تِلْكَ السِّبَاعِ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ الْإِقْتِرَابُ مِنْهَا؛ أَفَلَيْسَ فِي السِّبَاعِ مَا فِي حَجْمِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ وَضَأْنٍ! فَمَنْ الَّذِي ذَلَّلَ الْأَنْعَامَ وَجَعَلَ السِّبَاعَ مُتَوَحِّشَةً؟ إِنَّهُ اللَّهُ ﴿ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى، وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى، وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى، فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾<sup>(٣)</sup>، وَقَدْ يَرَى الْإِنْسَانُ مِنَ الْآيَاتِ مَا يَجْعَلُهُ يُدْرِكُ تَمَامَ الْإِدْرَاكِ أَنَّ الَّذِي ذَلَّلَهَا هُوَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ؛ فَيَتَوَحَّشُ الْأَلِيفُ مِنْ تِلْكَ الْأَنْعَامِ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ وَضَأْنٍ، فَلَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ

(١) سورة يوسف / ٩٠.  
(٢) سورة الجاثية / ١٣.  
(٣) سورة الأعلى / ٥-٢.

يُقْتَرَبُ مِنْهُ إِلَّا بِحِيلَةٍ، وَصَدَقَ اللَّهُ - ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴾<sup>(١)</sup>، - فِي قَوْلِهِ: ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ، وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ، وَهُمْ فِيهَا مَنَّعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾<sup>(٢)</sup>.

وَمَا أَكْثَرَ تِلْكَ الْمَنَافِعَ - عِبَادَ اللَّهِ - فِي هَذِهِ الْأَنْعَامِ، وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَيْئًا مِنْهَا فِي مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنَ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ، فَهِيَ دِفْءٌ لِلْإِنْسَانِ بِمَا يَتَّخِذُهُ مِنْهَا مِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا مِنْ بُيُوتٍ وَأَثَاثٍ، وَمِنْ امْتِنَانِ رَبِّنَا جَلَّ جَلَالُهُ عَلَيْنَا بِهَذِهِ النِّعْمَةِ قَوْلُهُ: ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى حِينٍ ﴾<sup>(٣)</sup>، وَأَنْظُرُوا -رَحِمَكُمُ اللَّهُ- فِي تِلْكَ الْمَأْكُولَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ الَّتِي تُسْتَخْلَصُ مِنْ لُحُومِهَا وَالْبَانِيهَا، فَيَخْرُجُ لَنَا كُلَّ يَوْمٍ صِنْفٌ مُسْتَخْلَصٌ مِنْ لَحْمٍ أَوْ لَبَنٍ ﴿ فَضَلًّا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ﴾<sup>(٤)</sup>، يَقُولُ اللَّهُ ذَاكِرًا لَنَا هَذِهِ النِّعْمَ الْعَظِيمَةَ: ﴿ وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾<sup>(٥)</sup>، وَيَقُولُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِبًا لِلشَّرِيبِينَ ﴾<sup>(٦)</sup>.

وَتَعَالَوْا بِنَا - أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ - نَتَأَمَّلْ فِي تَدْلِيلِهَا لِلرُّكُوبِ حَامِلَةً هَذَا الْإِنْسَانَ وَحَامِلَةً أَثْقَالَهُ، وَقَدْ تَطَوَّرَتِ الْوَسَائِلُ وَلَمْ يَسْتَعْنِ الْإِنْسَانُ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْحَيَوَانَ فِي حَمَلِهِ وَحَمْلِ أَثْقَالِهِ؛ فَإِنَّ هُنَاكَ مِنَ الْبِلَادِ فِي هَذَا الْعَالَمِ مَا لَا يَتَهَيَّأُ لَهَا اسْتِعْمَالُ وَسَائِلِ النُّقْلِ الْحَدِيثَةِ، وَإِنَّ مِنَ الْبِلَادِ مَا يَشُقُّ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا وَسَائِلِ النُّقْلِ الْحَدِيثَةِ فَيَسْتَعْمِلُ أَهْلُهَا الْأَنْعَامَ؛ لِيَتَحَقَّقَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾<sup>(٧)</sup>، وَأَخَذَ النَّاسُ يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي السِّيَاحَةِ لِيَرْكَبَ عَلَيْهَا السَّائِحُونَ وَيَأْخُذُوا صُورًا وَيَبْتَهِجُوا وَيَفْرَحُوا، وَتَكُونُ فِي الْحَدَائِقِ وَالْمَحْمِيَّاتِ يَرَاهَا النَّاسُ أَنْوَاعًا وَأَشْكَالًا رَائِينَ ﴿ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ

(١) سورة النساء/ ١٢٢.  
 (٢) سورة يس/ ٧١ - ٧٣.  
 (٣) سورة النحل/ ٨٠.  
 (٤) سورة الحجرات/ ٨.  
 (٥) سورة النحل/ ٥.  
 (٦) سورة النحل/ ٦٦.  
 (٧) سورة النحل/ ٧.



شَيْءٍ ﴿١﴾، رَأَى الْعَيْنِ، لِيَتَحَقَّقَ مَنْفَعَةُ الزَّيْنَةِ الَّتِي اٰمَنَّ اللهُ بِهَا بِقَوْلِهِ: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَالْحَمِيرَ لِيَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢﴾، وَلَهُ ذَلِكَ الْمَشْهُدُ الَّذِي يَسُرُّ النَّاطِرِينَ؛ عِنْدَمَا يَرَى الْإِنْسَانَ جَمَالَ تِلْكَ الْأَنْعَامِ وَهِيَ تَسِيرُ جَمَاعَاتٍ خَارِجَةً إِلَى مَرَاعِيهَا أَوْ رَاجِعَةً مِنْهَا، وَقَدْ ذَكَرَ اللهُ هَذِهِ الصُّورَةَ الَّتِي لَا تَزَالُ تَسُرُّ رَائِبِيهَا فَقَالَ: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْمَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ ﴿٣﴾.

وَاعْلَمُوا - عِبَادَ اللهِ - أَنَّ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ جَعَلَ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ - الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا مَالِكُونَ - أَمَانَةً فِي أَيْدِيكُمْ، فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَشُقَّ عَلَيْهَا بِتَخْمِيلِهَا مَا لَا تُطِيقُ، أَوْ بِعَدَمِ إِطْعَامِهَا مَا يَكْفِيهَا، وَقَدْ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ مِنْ شِدَّةِ الْهُزَالِ، فَقَالَ ﷺ: ((اتَّقُوا اللهُ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ))، وَالْوَاجِبُ عَلَى مَنْ يَتَعَهَّدُهَا أَنْ يَتَّخِذَ لَهَا مَكَانًا مُنَاسِبًا لَهَا، وَلَيْسَ فِيهِ ضَرَرٌ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَصْوَاتِهَا وَرَوَائِحِهَا، وَذَلِكَ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ وَهَدْيِ أَصْحَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ، أَيْ جَعَلَهُ مَوْضِعًا لِلْخَيْلِ تُجَعَلُ فِيهِ، وَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - حَمَى الرَّبْدَةَ لِنَعْمِ الصَّدَقَةِ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ تُجَعَلَ سَائِبَةً بَيْنَ مَسَاكِينِ النَّاسِ وَفِي طُرُقَاتِهِمْ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الضَّرْرِ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالسَّيَّارَاتِ وَالْمَزَارِعِ وَالطَّرِيقَاتِ وَالنَّاسِ؛ فَكَمْ مِنْ دَابَّةٍ سَائِبَةٍ صَعِدَتْ عَلَى سَيَّارَةٍ لِتَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةٍ فَأَلْحَقَتْ ضَرَرًا بِتِلْكَ السَّيَّارَةِ، وَكَمْ مِنْ مَزَارِعٍ دَخَلَتْهَا تِلْكَ السَّوَابِغُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ فَحَطَّمَتْ تِلْكَ الْمَزْرُوعَاتِ وَأَذْهَبَتْ جُهْدًا جَهِيدًا كَانَ قَدْ بُذِلَ فِيهَا.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ، إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\*\*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاتَّبَاعِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ.

(١) سورة النمل/ ٨٨.  
(٢) سورة النحل/ ٨.  
(٣) سورة النحل/ ٦.



أَمَّا بَعْدُ،

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - ، وَتَتَّبِعُوا تَنْبُهَ مَنْ يَتَذَكَّرُ عَوَاقِبَ الْأُمُورِ، وَانظُرُوا كَمْ مِنْ دَابَّةٍ خَرَجَتْ فَجَاءَهُ فِي طَرِيقِ إِنْسَانٍ فَاصْطَدَمَ بِهَا، فَذَهَبَ ضَحِيَّتَهَا ذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَسْرَتِهِ أَوْ الرَّاكِبِينَ مَعَهُ، أَوْ أُصِيبُوا فِي أَبْدَانِهِمْ، أَوْ ذَهَبَتْ سَيَّارَتُهُ فَأَصْبَحَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ، وَالْعَجَبُ أَنْ تَجِدَ صَاحِبَ تِلْكَ الدَّابَّةِ يَتَخَفَى حَتَّى لَا تَلْحَقَهُ عُقُوبَةُ الدُّنْيَا، وَنَسِيَ أَوْ تَنَاسَى أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ تَسَبَّبَ فِي قَتْلِ نَفْسٍ أَوْ ضِيَاعِ مَالٍ أَوْ إِزْعَاجِ النَّاسِ ﴿فَإِنَّ تَذَهَبُونَ﴾<sup>(١)</sup>، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ يَلْزِمُهُ الضَّمَانُ، بَلْ قَدْ وَصَلَ الْحَالُ بِتِلْكَ السَّوَابِغِ أَنْ تَتَّخِذَ جُسُورَ الطَّرِيقَاتِ مُسْتَتِلاً لَهَا، مُعْتَرِضَةً طَرِيقَ النَّاسِ، مُسَبِّبَةً لَهُمْ خَطَرًا وَأَيَّ خَطَرٍ! وَتَرَاهَا وَهِيَ تَسِيرُ عَلَى الْجُسُورِ مُنْتَقِلَةً مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى؛ لِذَا لَزِمَ مَنْ أَرَادَ إِخْرَاجَهَا إِلَى الْمَرَاعِي أَنْ يَرْعَاهَا أَوْ يَتَّخِذَ لَهَا رَاعِيًا يَتَعَهَّدُهَا؛ لِيَحْفَظَهَا وَيَحْفَظَ مِنْهَا، وَهَذَا أَمْرٌ مَعَهُودٌ لِرُومِهِ؛ فَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ امْرَأَتَيْنِ تَحْبِسَانِ غَنَمَهُمَا عَنِ الْمَاءِ حَتَّى تَشْرَبَ غَنَمُ النَّاسِ فَيَسُوْقَهَا رُعَاتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ عَنِ مَوْرِدِ الْمَاءِ فَتَشْرَبَ غَنَمُ الْمَرَأَتَيْنِ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾<sup>(٢)</sup>، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْعَى الْغَنَمَ لِأَهْلِ مَكَّةَ.

هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَرْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ

(١) سورة التکویر/ ٢٦.  
(٢) سورة القصص/ ٢٣، ٢٤.  
(٣) سورة الاحزاب/ ٥٦.



وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيثُ إِلَّا تَكَلَّنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتِكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ .

